

رسالة يوحنا الأولى

تُبَيِّنُ هذه الرسالة أن المسيح ابن الله، وهو الحياة الأبدية، والمؤمن إذ يعيش في النور والمحبة والتقوى يُظهر أنه قد حصل على تلك الحياة. وفي الرسالة تحذير من ضلال الدجالين وتعاليمهم المزيفة.

كلمة الحياة

1

تَكْتُبُ إِلَيْكُمْ عَمَّا كَانَ مِنَ الْبِدَايَةِ بِخُصُوصِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ: عَمَّا سَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، وَسَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا. ² فَإِنَّ «الْحَيَاةَ» تَجَلَّتْ أَمَامَنَا. وَبَعْدَمَا رَأَيْنَاهَا فِعْلًا، نَشْهَدُ لَهَا الْآنَ. وَهَا نَحْنُ نَنْقُلُ إِلَيْكُمْ خَبَرَ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ ثُمَّ تَجَلَّتْ أَمَامَنَا! ³ فَنَحْنُ، إِذِنْ، نُخْبِرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، لِكَيْ تَكُونُوا شُرَكَاءَنَا. كَمَا أَنَّ شُرَكَاتَنَا هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ⁴ وَتَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَكْتَمِلَ فَرْحُكُمْ!

الله نور

⁵ وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَسِيحِ وَنُعَلِّمُهُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمٌ الْبَتَّةَ. ⁶ فَإِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنْ لَنَا شَرِكَةَ مَعَهُ، وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي الظَّلَامِ، نَكُونُ كَاذِبِينَ وَلَا نُمَارِسُ الْحَقَّ. ⁷ وَلَكِنْ، إِنْ كُنَّا فِعْلًا نَعِيشُ فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، نَكُونُ لَنَا حَقًّا شَرِكَةَ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ ابْنِهِ يَسُوعَ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ⁸ إِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنْ لَا خَطِيئَةَ لَنَا، نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا، وَلَا يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِنَا. ⁹ وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا لِلَّهِ بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالنِّقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ¹⁰ فَإِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّنَا لَمْ نَرْتَكِبْ خَطِيئَةً، نَجْعَلُ اللَّهَ كَاذِبًا، وَلَا تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِي دَاخِلِنَا!

المسيح شفيعنا

2

يَا أَوْلَادِي الصِّغَارَ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَلَكِنْ، إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ، فَلَنَا عِنْدَ الْآبِ شَفِيعٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. ² فَهُوَ كَقَارِءٍ لِحَطَايَانَا، لَا لِحَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِحَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ. ³ وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَقًّا هُوَ أَنْ نَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ. ⁴ فَالَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ قَدْ عَرَفَهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، يَكُونُ كَاذِبًا وَلَا يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِهِ. ⁵ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلِمَةِ الْمَسِيحِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَكُونُ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِهِ. بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ. ⁶ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّهُ تَابِتٌ فِي الْمَسِيحِ، يَلْتَزِمُ أَنْ يَسَلِّكَ كَمَا سَلَّكَ الْمَسِيحُ!

دليل الحب الحقيقي

⁷ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هُنَا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مُنْذُ الْبِدَايَةِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا قَبْلًا. ⁸ وَمَعَ ذَلِكَ فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ، هِيَ جَدِيدَةٌ دَائِمًا، وَتَنْضِحُ حَقِيقَتُهَا فِي الْمَسِيحِ كَمَا تَنْضِحُ فِيكُمْ أَنْتُمْ. ذَلِكَ لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ بَدَأَ يَزُولُ مُنْذُ أَنْ أُسْرِقَ النُّورَ الْحَقِيقِي الَّذِي مَازَالَ الْآنَ مُشْرِقًا. ⁹ مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُ أَحَدَ إِخْوَتِهِ، فَهُوَ مَازَالَ حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ. ¹⁰ فَالَّذِي يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا فِي النُّورِ فِعْلًا وَلَا شَيْءٌ يُسْقِطُهُ. ¹¹ أَمَّا الَّذِي يُبْغِضُ أَحَدَ إِخْوَتِهِ، فَهُوَ نَائِيَةٌ فِي الظَّلَامِ، يَلْتَمَسُ طَرِيقَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَيْنَ يَنْجُو، لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عَيْنَيْهِ!

12 أَكْتَبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِ الْمَسِيحِ. 13 أَكْتَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مُنْذُ الْبِدَايَةِ. أَكْتَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ إِبْلِيسَ الشَّرِيرَ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. 14 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مُنْذُ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَقَدْ تَرَسَّخَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَعَلِمْتُمْ إِبْلِيسَ الشَّرِيرَ.

15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ، وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. فَالَّذِي يُحِبُّ الْعَالَمَ، لَا تَكُونُ مَحَبَّةُ الْآبِ فِي قَلْبِهِ. 16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ، مِنْ شَهَوَاتِ الْجَسَدِ وَشَهَوَاتِ الْعَيْنِ وَتَرَفِ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَسَوْفَ يَزُولُ الْعَالَمُ، وَمَا فِيهِ مِنْ شَهَوَاتٍ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ!

المسحاء الدجالون

18 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اعْلَمُوا أَنَّنَا نَعِيشُ الْآنَ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي آخِرًا «مَسِيحٌ دَجَالٌ»، فَقَدْ ظَهَرَ حَتَّى الْآنَ كَثِيرُونَ مِنَ الدَّجَالِينَ الْمُقَاومِينَ لِلْمَسِيحِ. مِنْ هُنَا نَتَأَكَّدُ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ. 19 هُوَ لَاءِ الدَّجَالُونَ انْتَصَلُوا عَنَّا، لَكِنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. وَلَوْ كَانُوا مِنَّا لَطَلَّوْا مَعَنَا. فَانْفَصَلْتُمْ عَنَّا إِذْ بَرَّهَانٌ عَلَى أَنَّهُمْ جَمِيعًا لَيْسُوا مِنَّا.

20 أَمَا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ، وَجَمِيعُكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ. 21 فَأَنَا أَكْتَبُ إِلَيْكُمْ لَيْسَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ وَتُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ كَذِبٌ لَا يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ. 22 وَمَنْ هُوَ الْكَذَّابُ؟ إِنَّهُ الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا. إِنَّهُ ضِدٌّ لِلْمَسِيحِ يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ مَعًا. 23 وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ، لَا يَكُونُ الْآبَ أَيْضًا مِنْ نَصِيْبِهِ. وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ، فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

24 أَمَا أَنْتُمْ، فَالْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ، فَلْيَكُنْ رَاسِخًا فِيكُمْ. فَحِينَ يَتَرَسَّخُ ذَلِكَ الْكَلَامُ فِي دَاخِلِكُمْ، تَتَوَطَّدُ صِلَتُكُمْ بِالْإِبْنِ، وَبِالْآبِ. 25 فَإِنَّ اللَّهَ نَفْسُهُ قَدْ وَعَدَنَا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. 26 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُضَلُّوكُمْ. 27 أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ نِلْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَسْحَةً تَبْقَى فِيكُمْ دَائِمًا. وَلِذَلِكَ، لَسْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ الْحَقَّ. فَتِلْكَ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. فَكَمَا عَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْمَسِيحِ.

28 وَالْآنَ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، كُونُوا ثَابِتِينَ فِي الْمَسِيحِ، حَتَّى تَكُونُوا لَنَا نَحْنُ ثِقَةً أَمَامَهُ، وَلَا نَحْجَلَ مِنْهُ، عِنْدَمَا يَعُودُ.

29 وَمَا دُئِمْتُ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ، يُظْهَرُ أَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ حَقًّا.

نحن أولاد الله

3

تَأْمَلُوا مَا أَعْظَمَ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الْآبُ حَتَّى صِرْنَا نُدْعَى «أَوْلَادَ اللَّهِ»، وَنَحْنُ أَوْلَادُهُ حَقًّا. وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، فَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنَا.

2 أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، نَحْنُ الْآنَ أَوْلَادُ اللَّهِ. وَلَا نَعْلَمُ حَتَّى الْآنَ مَاذَا سَنَكُونُ، لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ، سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّ سَرَّاهُ عِنْدِي كَمَا هُوَ! 3 وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِالْمَسِيحِ، يُظْهَرُ نَفْسُهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرٌ. 4 أَمَا الَّذِي يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، فَهُوَ يُخَالِفُ نَامُوسَ اللَّهِ: لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ مُخَالِفَةُ النَّامُوسِ. 5 وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ جَاءَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِكَيْ يَحْمِلَ الْخَطَايَا، مَعَ كَوْنِهِ بِلَا خَطِيئَةٍ. 6 فَكُلُّ مَنْ يَنْبِتُ فِيهِ، لَا يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ. أَمَا الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ، فَهُمْ لَمْ يَرَوْهُ وَلَمْ يَعْرِفُوا بِهِ قَطُّ.

7 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، لَا تَدْعُوا أَحَدًا يُضَلِّلكُمْ. تَأَكَّدُوا أَنَّ مَنْ يُمَارِسُ الصَّلَاحَ، يُظْهَرُ أَنَّهُ بَارٌّ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ بَارٌّ. 8 وَلَكِنْ مَنْ يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، يُظْهَرُ أَنَّهُ مِنَ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ مُنْذُ الْبِدَايَةِ. وَقَدْ جَاءَ ابْنُ اللَّهِ إِلَى الْأَرْضِ لِكَيْ يُبْطِلَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. 9 فَكُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ اللَّهِ، لَا يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّ طَبِيعَةَ اللَّهِ صَارَتْ ثَابِتَةً فِيهِ. بَلْ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَارِسَ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.

10 إذن، هذا هو المقياس الذي تميّز به بين أولاد الله وأولاد إبليس. من لا يمارس الصلّاح، فهو ليس من الله. وكذلك من لا يحب أخاه! 11 فالوصية التي سمعتموها منذ البداية، هي أن يحب بعضنا بعضاً، 12 لا أن تكون مثل قايين الذي قتل أخاه. قايين كان من أولاد إبليس الشرير. ولماداً قتل أخاه؟ قتله لأن أعماله هو كانت شريرة، أما أعمال أخيه فكانت صالحة. 13 إذن، يا إخوتي، لا تتعجبوا إن كان أهل العالم يبغضونكم!

المحبة هي بذل حياتنا للآخرين

14 إن محبتنا لإخوتنا تبين لنا أننا انتقلنا من الموت إلى الحياة. فالذي لا يحب إخوته، فهو باق في الموت. 15 وكل من يبغض أخاه، فهو قاتل. وأنتم تعرفون أن القاتل لا تكون له حياة أبدية ثابتة فيه.

16 ومقياس المحبة هو العمل الذي قام به المسيح إذ بذل حياته لأجلنا. فعلينا نحن أيضاً أن نبذل حياتنا لأجل إخوتنا. 17 وأما الذي يملك مالا يمكّنه من العيش في بؤس، ويقسي قلبه على أحد الإخوة المحتاجين، فكيف تكون محبة الله متصلة فيه؟

18 أيها الأولاد الصغار، لا يجب أن تكون محبتنا مجرد ادعاء بالكلام واللسان، بل تكون محبة عملية حقة. 19 عندئذ نتأكد أننا ننصرف بحسب الحق، ونطمئن نفوسنا في حضرة الله، 20 ولو لامتنا قلوبنا؛ فإن الله أعظم من قلوبنا، وهو العليم بكل شيء.

21 أيها الأحياء، إذا كانت ضمائرنا لا تلوّمننا. فهذا دليل على أن لنا ثقة عظيمة من نحو الله. 22 ومهما نطلب منه بالصلوة، نحصل عليه: لأننا نطيع ما يوصينا به، ونمارس الأعمال التي ترضيه. 23 وأما وصيته فهي أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، وأن يحب بعضنا بعضاً كما أوصانا. 24 وكل من يطيع وصايا الله، فإنه يثبت في الله، والله يثبت فيه. والذي يؤكد لنا أن الله يثبت فينا، هو الروح القدس الذي وهب لنا.

روح الحق وروح الضلال

4

أيها الأحياء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح لتعرفوا ما إذا كانت من عند الله أم لا، لأن عدداً كبيراً من الأنبياء الدجالين قد انتسروا في العالم. 2 وهذه هي الطريقة التي تعرفون بها كون الروح من عند الله فعلاً: إذا كان ذلك الروح يعترف بأن يسوع المسيح قد جاء إلى الأرض في الجسد، فهو من عند الله. 3 وإن كان ينكر ذلك لا يكون من عند الله، بل من عند ضد المسيح الذي سمعتم أنه سوف يأتي، وهو الآن موجود في العالم.

4 أيها الأولاد الصغار، أنتم من الله، وقد غلبتم الذين يقاومون المسيح: لأن الروح القدس الساكن فيكم أقوى من الروح الشرير المنتشر في العالم. 5 هؤلاء المقاومون هم من العالم، ولذلك يستمدون كلامهم من العالم، فيصغي أهل العالم إليهم. 6 أما نحن، فإننا من الله، ولذلك يصغي إلينا فقط من يعرف الله. أما الذي ليس من الله، فلا يصغي إلينا. وبهذا، تميّز بين روح الحق وروح الضلال.

الله محبة

7 أيها الأحياء، لئلا بعضنا بعضاً: لأن المحبة تصدر من الله. إذن، كل من يحب، يكون مولوداً من الله ويعرف الله. 8 أما من لا يحب، فهو لم يتعرف بالله قط لأن الله محبة! 9 وقد أظهر الله محبته لنا إذ أرسل ابنه الأوحّد إلى العالم لكي نحيا به. 10 وفي هذا نرى المحبة الحقيقية، لا محبتنا نحن لله، بل محبته هو لنا. فبإدفع محبته، أرسل ابنه كفارة لإخطائنا.

11 ومادام الله قد أحبنا هذه المحبة العظيمة، أيها الأحياء، فعلينا نحن أيضاً أن نحب بعضنا بعضاً.

12 إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. وَلَكِنْ، حِينَ نَحِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، نُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَحْيَا فِي دَاخِلِنَا، وَأَنَّ مَحَبَّتَهُ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا. 13 وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّ نَبِئْتُ فِي اللَّهِ، وَأَنَّهُ يَنْبُتُ فِيْنَا هُوَ أَنَّهُ وَهَبَ لَنَا مِنْ رُوحِهِ. 14 وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا نَسْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ، لِأَنَّ رَأْيَانَهُ بَعِيُونَا. 15 مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْبُتُ فِيهِ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي اللَّهِ، 16 وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا اخْتَبَرْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي خَصَّنَا اللَّهُ بِهَا، وَوَضَعْنَا يَقِينًا فِيهَا. إِنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. وَمَنْ يَنْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ يَنْبُتُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَنْبُتُ فِيهِ. 17 وَتَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا حِينَ نُؤَلِّدُ فِيْنَا نَفَقَةً كَامِلَةً مِنْ جِهَةِ يَوْمِ الدِّيُونَةِ: لِأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هَذَا الْعَالَمِ. 18 لَيْسَ فِي الْمَحَبَّةِ أَيُّ خَوْفٍ. بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ خَارِجًا. فَإِنَّ الْخَوْفَ يَأْتِي مِنَ الْعِقَابِ. وَالْخَائِفُ لَا تَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِيهِ. 19 وَنَحْنُ نَحِبُ، لِأَنَّ اللَّهَ أَحَبَّنَا أَوْلًا. 20 فَإِنَّ قَالِ أَحَدٌ: «أَنَا أَحِبُّ اللَّهَ!» وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُ أَحَا لَهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَا يُحِبُّ أَحَاَهُ الَّذِي يَرَاهُ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ قَطُّ؟ 21 فَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ جَاءَتْنَا مِنَ الْمَسِيحِ نَفْسِهِ: مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، يُحِبُّ أَحَاَهُ!

الإنتصار على العالم

5

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ حَقًّا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. وَمَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ، فَلَا يُدَّ أَنْ يُحِبَّ الْمَوْلُودِينَ مِنْهُ أَيْضًا. 2 وَمَا يَنْبُتُ لَنَا مَحَبَّتَنَا لِأَوْلَادِ اللَّهِ هُوَ أَنْ نُحِبَّ اللَّهَ وَنَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ. 3 فَالْمَحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِلَّهِ هِيَ أَنْ نَعْمَلَ بِمَا يُوصِينَا بِهِ. وَهُوَ لَا يُوصِينَا وَصِيَّةً فَوْقَ طَاقَتِنَا. 4 ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْلُودَ مِنَ اللَّهِ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. فَالْإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُنَا نَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. 5 وَمَنْ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

الشهادة ليسوع المسيح

6 فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ وَحَدَّهُ جَاءَنَا بِالْمَاءِ وَالْدَّمِّ. لَا بِالْمَاءِ فَقَطُّ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالْدَّمِّ مَعًا. هَذِهِ الْحَقِيقَةُ، يَشْهَدُ لَهَا الرُّوحُ الْقُدْسُ: لِأَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ ذَاتُهُ. 7 فَإِنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ غَفِي السَّمَاءِ، الْآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدْسُ، وَهُوَ لَأَنَّ الثَّلَاثَةَ هُمْ وَاحِدٌ. 8 وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ وَالْمَاءُ، وَالْدَّمُّ. وَهُوَ لَأَنَّ الثَّلَاثَةَ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. 9 إِنْ كُنَّا نَصَدِّقُ الشَّهَادَةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا النَّاسُ، فَالشَّهَادَةُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا اللَّهُ أَعْظَمُ، لِأَنَّهَا شَهَادَةُ إِلَهِيَّةٍ شَهِدَ اللَّهُ بِهَا لِابْنِهِ. 10 فَمَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ، يَبْقَى فِي قَلْبِهِ بِصِحَّةٍ هَذِهِ الشَّهَادَةُ. أَمَا مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، إِذْ يَرْفُضُ تَصَدِّيقَ الشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا لِابْنِهِ، فَهُوَ يَتَّهَمُ اللَّهَ بِالْكَذِبِ. 11 وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ فِي ابْنِهِ. 12 فَمَنْ كَانَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنُ اللَّهِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ الْحَيَاةُ!

يقين الحياة الأبدية

13 يَامَنْ آمَنْتُمْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مِلْكٌ لَكُمْ مِنْذُ الْآنِ. 14 نَحْنُ نَبْقُ بِاللَّهِ نَفَقَةً عَظِيمَةً نُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْهِ، إِنْ كَانَتْ مُنْسَجِمَةً مَعَ إِرَادَتِهِ. 15 وَمَادَمْنَا وَآيَقِينُ بِأَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا، مَهْمَا كَانَتْ طَلِبَاتُنَا، فَلَنَا النِّفَقَةُ بِأَنَّ قَدْ حَصَلْنَا مِنْهُ عَلَى تِلْكَ الطَّلِبَاتِ.

16 إِنْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ وَاحِدًا مِنْ إِخْوَتِهِ يُمَارِسُ خَطِيئَةً لَا تَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ، فَمِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، فَيَبْقِيَهُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. هَذَا إِذَا كَانَتْ خَطِيئَةُ الَّتِي يُمَارِسُهَا لَا تَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ. فَهَذَا لِكَيْ خَطِيئَةُ لَا يُدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْمَوْتِ. وَطَبْعًا، أَنَا لَا أَقْصِدُ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ هُنَا. 17 كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَلَا تَنْتَهِي كُلُّ خَطِيئَةٍ إِلَى الْمَوْتِ. 18 نَحْنُ وَآيَقُونُ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَحْمِيهِ فَلَا يَمَسُّهُ إِبْلِيسُ الشَّرِيرُ.

19 وَنَحْنُ وَاثِقُونَ أَيْضاً بِأَنَّنا مِنْ اللَّهِ، وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ خَاضِعٌ لِسَيِّطَرَةِ إِبْلِيسَ الشَّرِيرِ.

20 وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَارَ أَدْهَانَنَا لِتَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ الْآنَ نَحْيَا

فِيهِ، لِأَنَّنا فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

21 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ!